

﴿الخطبة الأولى﴾

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُودُ
 بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ
 يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ،
 وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ،
 وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل
 عمران: ١٠٢]. **أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ:** فَإِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ
 كَلَامُ اللَّهِ وَعَجَلٌ، وَخَيْرَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَشَرُّ
 الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا، وَكُلُّ مُحَدَّثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلُّ بِدْعَةٍ
 ضَلَالَةٌ، وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ.

عِبَادَ اللَّهِ: لَقَدْ بَعَثَ اللَّهُ نَبِيَّهُ ﷺ فِي خَيْرِ الْقُرُونِ،
 وَاخْتَارَ لَهُ مِنَ الْأَصْحَابِ أَكْمَلَ النَّاسِ عُقُولًا،

وَأَقْوَمَهُمْ دِينًا، وَأَغْزَرَهُمْ عِلْمًا، وَأَشْجَعَهُمْ قُلُوبًا،
 جَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ، فَأَقَامَ اللَّهُ بِهِمُ الدِّينَ،
 وَأَظْهَرَهُمْ عَلَى جَمِيعِ الْعَالَمِينَ. عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه
 قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ نَظَرَ فِي قُلُوبِ الْعِبَادِ، فَوَجَدَ قَلْبَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم
 خَيْرَ قُلُوبِ الْعِبَادِ، فَاصْطَفَاهُ لِنَفْسِهِ، فَابْتَعَتْهُ بِرِسَالَتِهِ، ثُمَّ نَظَرَ
 فِي قُلُوبِ الْعِبَادِ بَعْدَ قَلْبِ مُحَمَّدٍ، فَوَجَدَ قُلُوبَ أَصْحَابِهِ خَيْرَ
 قُلُوبِ الْعِبَادِ، فَجَعَلَهُمْ وُزَرَءَ نَبِيِّهِ، يُقَاتِلُونَ عَلَى دِينِهِ، فَمَا
 رَأَى الْمُسْلِمُونَ حَسَنًا فَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ حَسَنٌ، وَمَا رَأَوْا سَيِّئًا
 فَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ سَيِّئٌ» [رواه أحمد وحسنه الألباني]. وَلَقَدْ أَثْنَى اللَّهُ
 الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ عَلَى الصَّحَابَةِ الْكِرَامِ، وَأَشَادَ بِمَكَانَتِهِمْ
 وَمَنْزِلَتِهِمْ بَيْنَ الْأَنَامِ، فِي كِتَابِهِ الَّذِي لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ
 مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ، قَالَ وَعَجَلٌ: ﴿وَالسَّابِقُونَ
 الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا

الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿التوبة: ١٠٠﴾ ،
 وَقَالَ ﷺ: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ
 الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ
 فَتْحًا قَرِيبًا﴾ [الفتح: ١٨]. وَقَالَ تَعَالَى: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ
 وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا
 سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ
 مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ﴾...[الآية [الفتح: ٢٩]. وَالْقُرْآنُ الْكَرِيمُ مَلِيءٌ
 بِالتَّزَكِيَّاتِ الْكَثِيرَةِ، وَالشَّهَادَاتِ الْعَظِيمَةِ مِنْ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ، لِأَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَكَذَلِكَ تَزَكِيَّاتُ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَتَزَكِيَّاتُ بَعْضِهِمْ لِبَعْضٍ، وَتَزَكِيَّاتُ
 أُمَّةِ أَهْلِ الْبَيْتِ لَهُمْ، وَتَزَكِيَّاتُ عُلَمَاءِ الْأُمَّةِ لَهُمْ،
 فَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 قَالَ: «النُّجُومُ أَمَنَةٌ لِلسَّمَاءِ، فَإِذَا ذَهَبَتِ النُّجُومُ أَتَى السَّمَاءَ
 مَا تُوعَدُ، وَأَنَا أَمَنَةٌ لِأَصْحَابِي، فَإِذَا ذَهَبْتُ أَتَى أَصْحَابِي مَا

يُوعِدُونَ، وَأَصْحَابِي أَمَنَةٌ لِأُمَّتِي، فَإِذَا ذَهَبَ أَصْحَابِي أَتَى أُمَّتِي
مَا يُوعِدُونَ» [رَوَاهُ مُسْلِمٌ]. وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذِكْرِهِمْ
بِالْجَمِيلِ، وَنَهَى عَنْ سَبِّهِمْ وَالطَّعْنِ فِيهِمْ؛ فَعَنْ أَبِي
سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَسُبُّوا
أَصْحَابِي، فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا بَلَغَ مُدَّ
أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ» [رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ]. وَقَدْ قَالَ تَعَالَى: ﴿لَا
يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُولَئِكَ أَعْظَمُ
دَرَجَةً﴾ [الحديد: ١٠]. فَسَبُّهُمْ مِنْ أَسْبَابِ حُلُولِ اللَّعْنَاتِ
مِنْ رَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ، فَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ
سَبَّ أَصْحَابِي، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ» [رَوَاهُ
الطَّبْرَانِيُّ وَحَسَنَةُ الْأَبْيَانِي]. **عِبَادَ اللَّهِ:** إِنَّ صَحَابَةَ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ كُتِبَ لَهُمْ عُدُولٌ خِيَارٌ ﴿وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ
الْحُسْنَ﴾ [الحديد: ١٠]، وَهُمْ بِجَمُوعِهِمْ وَأَفْرَادِهِمْ خَيْرٌ مِمَّنْ

جَاءَ بَعْدَهُمْ، وَيَتَفَاوَتُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ بِالْفَضْلِ
وَالْمَكَانَةِ، فَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلَّى الله عليه وسلَّم قَالَ:
« خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ » [رَوَاهُ
الْبُخَارِيُّ]. وَهُمْ أَبْرُّ هَذِهِ الْأُمَّةِ قُلُوبًا، وَأَعَمَّقُهَا عِلْمًا،
وَأَقْلَلُهَا تَكَلُّفًا، وَأَقْوَمُهَا هَدْيًا، وَأَحْسَنُهَا حَالًا،
اخْتَارَهُمُ اللَّهُ لِصُحْبَةِ نَبِيِّهِ صلَّى الله عليه وسلَّم وَإِقَامَةِ دِينِهِ. فَحُبُّهُمْ
سُنَّةٌ، وَالذُّعَاءُ لَهُمْ قُرْبَةٌ، وَالِاقْتِدَاءُ بِهِمْ وَسِيلَةٌ،
وَالْأَخْذُ بِآثَارِهِمْ فَضِيلَةٌ. قَالَ سُفْيَانُ فِي قَوْلِهِ عَنْ:
« الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ » [الرعد: ٢٨] قَالَ:
هُمُ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صلَّى الله عليه وسلَّم. وَقَالَ قَتَادَةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:
« يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ » [البقرة: ١٢١] هُمُ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صلَّى الله عليه وسلَّم
آمَنُوا بِكِتَابِ اللَّهِ وَعَمِلُوا بِمَا فِيهِ. أَقُولُ قَوْلِي هَذَا..
وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَعْفِرُ
لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ.

﴿ الخُطْبَةُ الثَّانِيَةُ ﴾

الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، وَعَلَى
 آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنِ اتَّبَعَ هُدَاهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
 اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
 وَرَسُولُهُ، الَّذِي أَرْسَلَهُ رَبُّهُ رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ. **ثُمَّ أَمَّا بَعْدُ**
عِبَادَ اللَّهِ: فَأَوْصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ تَعَالَى،
 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ مِنْ أَهَمِّ مَسَائِلِ الْعَقِيدَةِ الَّتِي
 اعْتَنَى بِهَا أَهْلُ الْعِلْمِ بَيَانَ مَنْزِلَةِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَمَا
 يَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ تَجَاهَهُمْ، وَمَا ذَاكَ إِلَّا لِأَنََّّهُمْ
 أَفْضَلُ الْبَشَرِ عَلَى الْإِطْلَاقِ بَعْدَ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ
 صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ. وَأَنَّ لِأَهْلِ السُّنَّةِ فِي
 هَذَا الْبَابِ أَصُولًا يَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ اعْتِقَادُهَا،
 وَالْعَمَلُ بِمُقْتَضَاهَا:

أُولَئِكَ: سَلَامَةُ الْقُلُوبِ مِنَ الْغِلِّ وَالْحِقْدِ وَالْبُغْضِ
 وَسَلَامَةُ الْأَلْسُنِ مِنَ الطَّعْنِ وَاللَّعْنِ وَالسَّبِّ
 لِأَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ - رَحِمَهُ
 اللَّهُ تَعَالَى - : «إِذَا رَأَيْتَ رَجُلًا يَذْكُرُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 بِسُوءٍ فَاتَّهَمُهُ عَلَى الْإِسْلَامِ».

الْأَصْلُ الثَّانِي: أَنَّهُمْ يُرْتَّبُونَ الصَّحَابَةَ فِي الْفَضْلِ
 بِحَسَبِ خَيْرِيَّتِهِمْ وَسَبْقِهِمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَالْجِهَادِ
 وَالْهَجْرَةِ، فَأَفْضَلُهُمْ بِإِجْمَاعِ أَهْلِ السُّنَّةِ: أَبُو بَكْرٍ
 الصِّدِّيقُ رضي الله عنه وَيَلِيهِ فِي الْفَضْلِ: الْفَارُوقُ عُمَرُ رضي الله عنه،
 وَيَلِيهِ ذُو النُّورَيْنِ: عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رضي الله عنه، وَيَلِيهِ ابْنُ
 عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه. وَيَلِيهِمْ
 بَقِيَّةُ الْعَشْرَةِ الْمُبَشِّرِينَ بِالْجَنَّةِ، ثُمَّ بَعْدَ الْعَشْرَةِ أَهْلُ
 بَدْرِ، ثُمَّ أَهْلُ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ، ثُمَّ مَنْ أَسْلَمَ مِنْ قَبْلِ
 الْفَتْحِ وَقَاتَلَ، ثُمَّ مَنْ أَسْلَمَ مِنْ بَعْدِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ.

وَيُقَدِّمُونَ الْمُهَاجِرِينَ عَلَى الْأَنْصَارِ. وَهَكَذَا بَقِيَّةُ
أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَآلِ بَيْتِهِ وَأَزْوَاجِهِ لَهُمُ
الْمَنَاقِبُ الْجَمَّةُ وَالْفَضَائِلُ الْكَثِيرَةُ.

الأصل الثالث: الإِمْسَاكُ عَمَّا شَجَرَ بَيْنَ
الصَّحَابَةِ، وَذَلِكَ بِالْكَفِّ عَنِ الْبَحْثِ فِيهِ، وَعَدَمِ
الْحَوْضِ فِيهِ، لِمَا فِي ذَلِكَ مِنْ تَوْلِيدِ الْحِقْدِ عَلَى
أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَذَلِكَ مِنْ أَعْظَمِ الذُّنُوبِ.
فَطَرِيقُ السَّلَامَةِ هُوَ السُّكُوتُ عَنِ ذَلِكَ وَعَدَمُ
التَّحَدُّثِ فِيهِ، لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ: «إِذَا ذُكِرَ أَصْحَابِي فَأَمْسِكُوا» [صححه الألباني]. وَهَذَا
الْأَصْلُ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ لَمْ يُنَازَعْ فِيهِ أَحَدٌ مِنْ أُمَّةِ
السَّلَفِ.

الأصل الرابع: مَحَبَّةُ زَوْجَاتِ النَّبِيِّ ﷺ، وَالْإِيمَانُ
بَأَنَّهِنَّ أَزْوَاجُهُ فِي الْآخِرَةِ، وَأَنَّهِنَّ أُمَّهَاتُ الْمُؤْمِنِينَ.

الأصل الخامس: حَبَّةُ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،
 وَتَوَلِّيهِمْ، وَحِفْظُ وَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهِمْ حَيْثُ
 قَالَ: «أَذَكَّرَكُمُ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي» [رَوَاهُ مُسْلِمٌ]. وَقَالَ لِعَمِّهِ
 الْعَبَّاسِ رضي الله عنه: « وَاللَّهِ لَا يَدْخُلُ قَلْبَ امْرِئٍ إِيمَانٌ حَتَّى يُجِبَّكُمْ
 لِلَّهِ وَلِقْرَابَتِي » [صححه أحمد شاكر].

عِبَادَ اللَّهِ: وَمِنْ حُقُوقِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 عَلَيْنَا: التَّرَحُّمُ عَلَيْهِمْ وَالتَّرَضِّي عَنْهُمْ وَالِاسْتِعْفَارُ
 لَهُمْ؛ وَاعْتِقَادُ أَنَّهُمْ مُجْتَهِدُونَ مُثَابُونَ، فَالْمُصِيبُ لَهُ
 أَجْرَانِ، وَالْمُخْطِئُ لَهُ أَجْرٌ، وَخَطْوُهُ مَغْفُورٌ
 لِاجْتِهَادِهِ، فَلَا نَذَكُرُهُمْ إِلَّا بِالْجَمِيلِ، وَنُرِي أَنفُسَنَا
 وَأَبْنَاءَنَا عَلَى حُبِّهِمْ وَتَوَلِّيهِمْ وَنُصْرَتِهِمْ. وَمِنْ
 حُقُوقِهِمْ: أَنَّهُ يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَتَوَلَّاهُمْ، وَنُحِبَّهُمْ
 وَنُنْزِلَهُمْ مَنَازِلَهُمْ، فَإِنَّ مَحَبَّتَهُمْ وَاجِبَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ
 وَمُسْلِمَةٍ، وَحُبُّهُمْ دِينٌ وَإِيمَانٌ وَقُرْبَةٌ إِلَى الرَّحْمَنِ،

وَبُغِضَهُمْ عِصْيَانُ وَطُغْيَانُ؛ فَهُمْ حَمَلَةٌ هَذَا الدِّينِ،
 فَالطَّعْنُ فِيهِمْ طَعْنٌ فِي الدِّينِ كُلِّهِ؛ لِأَنَّهُ وَصَلْنَا عَنْ
 طَرِيقِهِمْ بَعْدَ أَنْ تَلَقَّوهُ غَضًّا طَرِيقًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 مُشَافَهَةً، وَنَقَلُوهُ لَنَا بِكُلِّ أَمَانَةٍ وَإِخْلَاصٍ، وَنَشَرُوا
 الدِّينَ فِي أَقَلِّ مِنْ رُبْعِ قَرْنٍ، وَفَتَحَ اللَّهُ عَلَى أَيْدِيهِمْ
 بِلَادَ الدُّنْيَا، فَدَخَلَ النَّاسُ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا، قَالَ
 الطَّحَاوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: «وَنَحِبُّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ
 ﷺ وَلَا نَفْرِطُ فِي حُبِّ أَحَدٍ مِنْهُمْ، وَلَا نَتَبَرَّأُ مِنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ
 وَنَبْغِضُ مَنْ يَبْغِضُهُمْ، وَبِغَيْرِ الْحَقِّ يَذْكُرُهُمْ، وَلَا نَذْكُرُهُمْ إِلَّا
 بِخَيْرٍ، وَحُبُّهُمْ دِينٌ وَإِيمَانٌ وَإِحْسَانٌ، وَبُغْضُهُمْ كُفْرٌ وَنِفَاقٌ
 وَطُغْيَانٌ» ا.هـ. وَذَكَرَ الْحُمَيْدِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّ
 مِنَ السُّنَّةِ «التَّرْحِمَ عَلَى أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ كُلِّهِمْ، فَإِنَّ
 اللَّهَ ﷻ قَالَ: ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ
 لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ﴾ [الحشر: ١٠]، فَلَمْ نُؤْمَرْ إِلَّا

بِالِاسْتِغْفَارِ لَهُمْ، فَمَنْ سَبَّهُمْ أَوْ تَنَقَّصَهُمْ أَوْ أَحَدًا مِنْهُمْ فَلَيْسَ

عَلَى السُّنَّةِ .. « ١. هـ

عِبَادَ اللَّهِ: صَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى الرَّحْمَةِ الْمُهْدَاةِ

وَالنِّعْمَةِ الْمُسَدَّاةِ، نَبِينَا مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَدْ

أَمَرْنَا بِذَلِكَ رَبُّنَا، فَقَالَ جَلَّ وَعَلَا: ﴿إِنَّ اللَّهَ

وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ٥٦﴾. **فَاللَّهُمَّ** صَلِّ وَسَلِّم

وَبَارِكْ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ نَبِينَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ

وَأَصْحَابِهِ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

اللَّهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَأَذِلَّ الشِّرْكَ

وَالْمُشْرِكِينَ، اللَّهُمَّ أَصْلِحْ أَحْوَالَ الْمُسْلِمِينَ، وَاجْعَلْ

وَلَايَتَهُمْ فِيمَنْ خَافَكَ وَاتَّقَاكَ وَاتَّبَعَ رِضَاكَ، وَأَيِّدْ

بِالْحَقِّ إِمَامَنَا وَوَلِيَّ أَمْرِنَا خَادِمَ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ،

وَوَفِّقْهُ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ وَوُزَرَءَهُ وَأَعْوَانَهُ لِلْبِرِّ وَالتَّقْوَى

وَالْعَمَلِ بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ . **اللَّهُمَّ**
 اغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدِينَا وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ
 الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ . **رَبَّنَا** آتِنَا فِي الدُّنْيَا
 حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ .

عِبَادَ اللَّهِ: ﴿ اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ٤١﴾

وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ٤٢﴾ .